

ملخص ورقة عمل حول تعلم العلم وتبسيطه للأطفال

يعتبر التعليم بكافة مستوياته عملية انتاجية مسئولة عن تنمية الطاقات الوطنية التي تكفل نمو المواهب والقدرات البشرية ، ولا شك ان اصلاح التعليم يعتبر من التحديات التي تحتاج إلي مواجهة تأخذ في الاعتبار طبيعة المجتمع وقيمته ، الي جانب الاسترشاد بالنماذج الناجحة في الدول التي مرت بنفس ظروفنا ، ومتابعة برامج الاصلاح لمختلف عناصر العملية التعليمية التي تحتاج إلي درايات نظرية وميدانية خاصة يعرف أصولها أهل الاختصاص من التربويون و العلماء .

ويكتسب تعليم العلم وتعلمه أهميته العظمي من أهمية العلم ذاته في حياتنا ، خاصة في هذا العصر الذي تحول فيه العالم إلي غرفة كونية صغيرة نتيجة الانجازات الهائلة في مجالات الاتصالات والمعلوماتية وصناعة المعرفة ، وأصبحت الفجوة بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون تزداد عمقاً واتساعاً يوماً بعد يوم .

لهذا فإن أمتنا العربية والاسلامية بحاجة ماسة الى استراتيجية رشيدة لتنمية تعليم العلم وتعلمه انطلاقاً من أسس قيمية و تربوية تغرس في نفوس النشئ منذ الطفولة المبكرة :

- ▲ حب الملاحظة المنتظمة وإثراء حب الاستطلاع لتكوين ثقافة علمية شاملة .
- ▲ التعلم من التجارب الماضية ، والافادة من سير العظماء في تاريخ العلم والحضارة .
- ▲ تنمية مهارات التفكير الناقد والبحث المنهجي واستقصاء المسببات الحقيقية للظواهر .
- ▲ قيم التقدم الحضاري (الاتقان – الأمانة – روح عمل الفريق -) .

وتهدف هذه الاستراتيجية علي المدى القريب والبعيد ، الي تشرب الروح العلمية لتصبح سلوكاً ومنهج حياة ، والاسهام في تقوية إرادة التحدي لاجتياز فجوة التخلف ، وتنمية الشعور بالالتزام نحو مشكلات المجتمع وقضاياها ، من أجل تأسيس الكتلة الحرجة للمجتمع العلمي المعاصر .

وهذا كله يتطلب بطبيعة الحال آليات محددة وواضحة ، تدعمها كل الجهود الرسمية وغير الرسمية ، ويشارك في تنفيذها الأطفال أنفسهم من خلال برامج ذكية تجعلهم يقبلون بحب وشغف علي دراسة العلم وتعلمه طوال حياتهم ، وتزودهم بأحدث الاكتشافات والمعارف العلمية والتقنية .

أ . د أحمد فؤاد باشا